

دلائل النبوة

□ قال يا رسول الله □ أن اليهود قوم بهت وإن علموا بإسلامي قبل أن تسألهم عني بهتوني عندك فجاءت اليهود فقال لهم النبي A أي رجل عبد الله عندكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا وأعلمنا وابن أعلمنا قال رأيتم أن أسلم عبد الله فقالوا أعاده الله □ من ذلك فخرج إليهم عبد الله فقال أشهد أن لا إله إلا الله □ وأشهد أن محمداً رسول الله □ قالوا شربنا وابن شربنا وانتقصوه قال هذا ما كنت أخاف وأحذر يا رسول الله □ .

فصل .

168 - أخبرنا عمر أن أبو سعيد أنا أبو القاسم جعفر بن محمد بن عمرو الأحمسي ثنا أبو حصين الوادعي ثنا يحيى الحماني ثنا يحيى بن سلمة بن كهيل عن أبيه عن عبد الله □ ابن شداد بن الهاد عن دحية الكلبي B قال بعثني النبي A إلى قيصر صاحب الروم بكتاب فاستأذنت فقلت استأذنوا لرسول رسول الله □ A فأتى قيصر فقيل إن على الباب رجلاً يزعم أنه رسول رسول الله □ ففزعوا لذلك وقالوا أدخلوه فأدخلوه عليه وعنده بطارفته فأعطيته الكتاب فقرء عليه فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله □ إلى قيصر صاحب الروم فقال ابن أخ له أحمر أزرق سبط الشعر لا يقرأ الكتاب اليوم لأنه بدأ بنفسه وكتب صاحب الروم ولم يكتب ملك الروم قال فقريء الكتاب حتى فرغ منه ثم أمرهم قيصر فخرجوا من عنده ثم بعث إلي فدخلت إليه فسألني فأخبرته فبعثت إلى الأسقف فدخل عليه وكان صاحب أمرهم يصدرون عن قوله وعن رأيه فلما قرأ الكتاب قال الأسقف هو والله الذي بشرنا به عيسى بن مريم وموسى هو والله الذي بشرنا به موسى وعيسى الذي كنا ننتظره قال قيصر فما تأمرني قال الأسقف أما أنا فإنني مصدقه ومتبعه قال قيصر إنني أعرف أنه كذلك ولكن لا أستطيع أن أفعل إن فعلت ذهب ملكي وقتلني الروم .

فصل .

169 - أخبرنا إبراهيم بن محمد الطيان وغيره قال أنا إبراهيم بن عبد الله □ بن خورشيد قوله ثنا المحاملي ثنا محمد بن خلف ثنا أبو نعيم ثنا يونس بن أبي إسحاق عن المغيرة بن شبيب بن عوف عن جرير بن عبد الله B قال لما أن دنونا من